

فساد مذهب الأشاعرة | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

(19)

عبدالقادر شيبة الحمد

مذهب الاشاعرة. وانا احببت الان ان انبه عليه تنبيها انه سبق في هذا المقام وفي مقامات كثيرة لي ذكرت ان ابا الحسن الاشعري مات ابوه من نسل ابي موسى الاشعري. جده يعني هو من - 00:00:00

من احفاد ابي موسى الاشعري صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه ابو الحسن انا قلته كثير انه كان على ثلاثة مذاهب. وكنت اقول كما يقول العلماء والمنتسبون للعلم - 00:00:24

ان المذهب الاول كان معتزليا محضا. لانه لما مات ابوه تزوجت امه ابا علي الجبائي كبير اهل الاعتزاز كبير المعتزلة. فنشأ ابو الحسن الاشعري في بيت شيخ المعتزل الجباعي فرر لبني المعتزلة. وصار من اكبر دعاتهم. واستمر على ذلك الى ان بلغ سنه - 00:00:40

احفظوا هالكلام اللي انا اقوله ده لأن جدي فيه جديد هالايات. جدي فيه المعلومات هذه جديد هذه الايام وكنت اقول انه بعد ما بلغ اربعين سنة ابو الحسن الاشعري بعد ما بلغ - 00:01:10

اربعين سنة ابو الحسن الاشعري شرح الله صدره لمذهب اهل السنة والجماعة والمذهب الحق. واغتنتم الفرصة خلى زوج امه اللي هو ابو علي الكبير المعتزل كبير ابنته من كبار ائمة المعتزلين. ابو هاشم الجباعي وابو علي - 00:01:30

ابوه ده يعني عبارة عن ركن من اركان في الضلال. فخرج الاب فشرح الله صدره وابي الحسن الاشعري ولقي انهم ضالين. لانهم يقولون بوجوب الصالحة على الله. وان يتحتم على الله ان يعمل للعبد الشيء الصالح له - 00:01:51

الرب يقال تحتم على الرب. الفعال لما يشاء. الحاكم لما ي يريد. الذي لا يعجزه شيئا ولا يموت شيء وهو ليس بظلم للعبد ولا يظلم ربك احدا. ما كلفنا الا بعد ما اعطانا ادوات التكليف. انا قلت لو كان الانسان مقطوع اليدين ما - 00:02:13

غسل يدين في الموضوع. لو كان مقطوع الرجليين ما يكلفه بالمشي للصلوة. لو كان اعمى ما يكلفه بالنظر في ابوه. لو كان ما يسمع ما يكلفه وضررت مثل في اصول الفقه اني لو كان عاد عند سيده عند السيد والعبد اكمه اعمى اكمى - 00:02:33

العيون اصم ما ما يسمع ابكم ما يتكلم. مقعد ما يقوم. وجاه ضيوف عند السيد وقال للعبد العبد العبرة عن قطعة لحم كومة مجدة في الارض. وقال له قم يا عبد اقفل الباب. او هات - 00:02:53

قهوة للضيوف مسلا يعني. والعبد له سامع ولا مبصر. فانهال عليه ضربا. ايدخل السيد في قلت لهم نعم. كل اللي جالسين يلوموني يقولوا هذا لا يسمع ولا يبصر هذا ما عنده الله عشان يقوم ولا يشبع عشان ياخذ كلامك ولا يبصر عشان يشوف الباب وينبه عشان يقفله. فليش تضرره وتؤديه هذا ظلم. هذا صح - 00:03:13

يبرأ الله منه. لو كان لك العبد السيد يعلم ان عبده خبيث. له عيون لكن ما يستعملها الا في الشر. ولو اذان ما يستعملها الا في الشر. وله يد لا يبطش بها الا في الشر. كل رجل السيد هو اللي عالم به - 00:03:38

سيده هو اللي يعلم. فعلشان يضرره ويأدبه ولا يقول لاحد انك ظلمته ظلمته الاعداء دخل عنده ضيوف. طلع لله المثل الاعلى. لعنه ضيوف. فقال للعبد وهو يشبع ويبصر. قم اغلق الباب او هات الطعام للضيوف - 00:03:58

نحن نظرل الورقة. فمهال عليه ضرب. هل احد من الضيوف يقول له انت ليش تضرر به؟ ما هم سامعين انه عاصي؟ ما هم المعاصي لله المثل الاعلى. لما يولد الولد مثل قطعة اللحم ما في واحد ابدا يقول انه مكلف بالصلة ولا صوم - 00:04:18

ويقيس لي عشر سنين الى سبع سنين بقى يميز يعرف ابوه وامه والضر والنافع وهذا كذا وهذا كذا. اذا بلغ سبع سنين ما يكلفه ولو مات وكان حتى جاب مسدس من احد وضرب به واحد وقتلته ما يؤخذ به يوم القيمة ما يسأل. لكن - 00:04:38

طب النبي محمد يقول مروا اولادكم بالصلة للتدريب والتمييز اولادكم بالصلة بسبع. ما هو مكلف. واضربوهم على الضرب تخفيف. ما هو ضرب حيث يراها ولدك. ما هو اذى وازعاج. لا. ما هو اجل. اذا - 00:04:58

سم التكليف بقى مخف شاريه او طلع كذا او طلع كذا او طلع كذا وبان انه بالغ. قصا مكلف. مثل اكبر واحد. وعليه الكامل. ليش ربنا ما كلفه وهو صغير؟ لانه ما ما بلغ حد التمييز الكامل. ما بالك سن التكليف. يعني لا يكلف الله نفسها - 00:05:12
الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا ما اتها. هم يقولوا يجب على الله انه يعمل للعبد العمل الصالح. ويرد عليهم واحد من الاشاعرة بس للأسف انه علشان على المذهب الخايب ما هو المذهب الصحيح. كما ابين ان شاء الله الان. يقولوا يعني كلامه هذا صحيح. وقولهم ان - 00:05:32

الصلوة واجب عليه ان على الله زور ما عليه واجب. الم يروا الله الاطفال وشبه فحال المحال لان حاذر عقوبة الله. او قولهم ان لا
واجب عليه زور ما عليه واجب. الم يروا ايلامه الاطفال واشباه هذا الكلام صحيح - 00:05:52

فقام ابو الحسن الاشعري في وسط المسجد ويقول لابي لزوج امه بصوت يسمعه كل من في المسجد. وده ممتص على المنبر عشان
ياخده. قال يا شيخ ما رأيك في ثلاثة اخوة ماتوا. مات احدهم كافرا عصيا. ومات الثاني - 00:06:13
صبيا ومات الثالث مؤمنا تقىا. بل اؤمن في الجنة والكافر في النار. والصغير ده في منزلة بين المنزليين. لا جنة ولا نار اذا المعتزل يرد
عليه على ابو الحسن. قال له طيب اللي مات صغير صبي هذا - 00:06:43

اللي مات صغير صبي هذا لو قال يا رب انت تعلم اني ان مت صغير ما اروح الجنة يجعلها مذهب اني لا جنة ولا نار. لماذا لم تبني؟
قال لو ابجد - 00:07:14

انك كفرت فتدخل النار. قال له يا قال يقول يا رب يعني لما علمت ان هذا اذا كبر راح النار ليش ما موتوا صغير صبي مثل ما موت
اخوه الصغير فابوه ابو علي الدبائى وخرج ابو الحسن من المسجد وبدأ - 00:07:34

الى انا كنت الاول اقول الى اثبات عشرين صفة اللي هو المذهب الان مكتوب في كل كتب الاشاعرة في مشارق الارض ومغاربها في
كل كتب اللي يسموه الاشاعرة في العقيدة - 00:07:54

يثبتون لله عشرين صفة. وحدة نفسية. وخمس سلبية واسع معان واسع معنوي. هذى كتبهم فيها هالكلام اللي اقوله دا. كالوجود
والقدم والبقاء ومخالفة قيامه بنفسه ومخالفته الحوادث والعلم والقدرة والسمع والبصر والارادة والكلام حتى يثبتوا الكلام. اذا سأل
على المذهب الردي هذا اللي يقولوا عايز يثبت الكلام - 00:08:12

بس يقولوا كلام نفسي. ليس بحرف ولا صوت. وينكرون ويقولون اني يرد عليهم قوله تبارك وتعالى في صريح القرآن وان احد من
المشركين استجارت فاجرها حتى يسمع كلام الله! ماذا يسمع؟ يسمع الف لام ميم الف حرف صاد - 00:08:42

من القاهرة صدفة الى القاضي طبعا يسمع حروف ويسمع اصوات وهذا كلام الله ما يقول واحد انا هو كلام الله ده هو كلام الله اللي
يجرى ويسمع ويتأذن في المساجد وغيرها. هذا كلام الله. فطلع ابو الحسن ان كنت الاول اقول بناء على ما اشتهر عند - 00:09:07

كل اهل العلم على ان ابو الحسن لما خرج من مذهب الاعتزاز وعمل مذهب جديد مستقل له اثبت فيه عشرين صفة على سبيل
التحديد والتعيين. ونفى اضافتها على سبيل التعيين. ثم اثبتت - 00:09:27

كل كمال لله على سبيل الاجمال ونفى كل نقص عن الله على سبيل الاجمال ويقول له يعني فيه كلام من اجل مذهبه في الكتب اللي
تدرس في كل مدارس الدنيا - 00:09:47

اللي ما هي على بصيرة بالحيل يقول وكل نفس اوهم التشبيه اوله او فوض رمتا فيها. بالتأويل او التفويض. هذا خاطئ. هذا كلام
فاسد. لكن كنت اقول اذا ذكرت هذى نقول فرح به الناس. وانتشر مذهبه لانه كان مثل الاعور بين - 00:09:57
يعنى صار عرف شوية فصار يفطر بعض الطريق ففرح به الناس. وهذا اللي يخلي ائمة اعرفهم كبار في التاريخ يقولوا مذهب ابو

الحسن الاشعري اقرب اهل هو من اهل الاهواء عندهم الى اهل السنة والدعاء. لما اسبت عشرين صفة ونفى اضافتها احسن من اللي
انكر كل الصفات كالمعتزلة - 00:10:17
او الاسماء والصفات كالجامية - 00:10:38